

من حيث الأئمة وبن قاذف أئمة المعاد بالخروج من النار وقد عرفت هذه النبوة الرسول لهم إذ قال رب
اغفر لي ولجميع المؤمنين من الله بذلك وما امر بهذا الدعاء إلا للنجيب فالجاءه في ذلك فعرفوا قدر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند الله إذ أخذوا قلبه من الله في ما لا اله الا الله النبي المكرم وهذا الدعاء يبعث كل من
هو بهذه المشاورة من عباده إلى الخيرة الصالحين لانه ما خصص في دعواته الا من هذه صفة من يبعث
أن يرحمه ويغفر له وينجي كتابه أن ينجيه في نفسه من البرق وكل من لم يدر من الأئمة من لم ينجيه
عن الحق الذي هو في نفسه لا امر الله يتولى به غيره وانما خير الراغبين قال الله تعالى يضر به
بيهم في هذه الشفاعة فلا تغفل يا مؤمن عن حظك منها ولا تكن ممن غلب عليه الشيطان فخر رحمت
الله أن تصيبه المؤمن ولم يفرق بين من يأخذها وتتأثر به بطريق الخيرة ممن يتناوله من حيث الله
المتة فهذه شفاعة من الرسول والنبي المخلو في الدنيا يقيم بها الحق في الآخرة لهدم من حيث الله
حتى يخلو الجنة فإذا دخلوها رأيتهم العلامة التي يعطونها قيم قور الشفاعة الدنيا في دفع
لكن لا يزال إلى الأبد أن يتدبره ويأخذها كما امر الله به من حيث أن تتولى أو يجمعه فينبه في سلاوة
لا يكون حاكيا بل يكون صاحب نية وقصد وإيمان في ذلك فانه ما مؤمن به من الحق ان أراد أن يكون
من هذا الخيرة النبوية فان الله اخفى البرق في خلقه وأظهره في بعض خلقه فالنبوة الظاهرة هي
التي انقطع ظهورها واما المباطنة فلا تزال في الدنيا والآخرة لان الوحي الحق والانزال الوحياني لا
ينقطع اذ به حفظ العالمين في جميع العالوم تصيب من هذا الانزال الوحي فمت ما ذكره من قوله
ما وحى ربك الى الخلق قال قلت لنبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ما قال هذا الهدى الهدى لسان علي السلام أحطت بما له
تخطبه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الجهد من ما قال وما ترون هذه الاصابة في كل ما اجتهدت في
فيه واما من ظهر للبرق عن ذلك اصابتها أو اخطأ فصحت بين المصيب والخطي في العرق
هذه نيابة عجيبة من قيمة المقدار لا يعلمها كل احد واما النيازة الثامنة التي شغقت وتوسية
الحق من حيث انه تعالى محجوبها وهي محجوبه فهو يظن نفسه فيها ما نظر في روي من نظرت نفسها فيه نظر
وذلك لا يحل الا بما هو عليه الحق تعالى من الامتلاء والتهيئة فلا تظهر هذه الصورة الا في مرة قال الانسان
الكارل الذي هو في تلك الحالة في فخصت له مرتبة استوى عليه على المتفكرين من مرتبة المتوكلين
بحكم الاستواء عليه ومثاله ما وصفه الحق به اهل الجنة من انك من على نهر يتقابلان ايها بل

بعضهم بعضا والاكفاء الاعتقاد بصفة الجبرية فاقام الحق عليه في باطنه من الحق وبطن من الانسان
الكامل لانه يقولوا على بكتبه والانسان الكامل يتكلم ايص على ربه فيما يظهر به الانسان من الشياطين
يتكلم الحق فيما اقتضت المشاهدة وما اقتضت المشاهدة الا ان امر الحق في حقيقة الاعتقاد
الغسل العباد الى الخلق والحق بمطو كغيره ويستفصل بحق العادة الواجبه لا الى الخلق
لا ما يخرج عن قدرة الخلق فيظهر الحق وان كان يظهر الا في خلق واما ما الحق موجود الحق لان
لك حقيقة الحق لا تقتل الحق لا تقتل الحق فمن الخلق فيخلق الحق بل انما افلا بد من معتق الحق و
خلق الله تلك الحقيقة الأبدية من الحوادث يكون لها تدفق ابريق في ذات الحق ومن الحوادث يتبعها
معلمة الحكم لان الحكم لها ذات فلا يكون معقولها الخلق سواء اقتضت بالوجود او بالحكم
فان ثبوت عينه في العدم به يكون النبوة لقبول الاشارة وتبوعه في العدم كالبرق في حيزه من وجوده في العدم
يزرعه هو في وجوده في ثبوت العين في الامكان بزره وهو البرق ليرى في ثبوت ظهوره وعن شفي
دون امر الخلق الجبريين كدك واذا الامر على ما ذكرناه في العلم الشفيع وهي تشبه في الجمع لان
الحقائق الالهية كثيرة والمحققات على قدرها اليقينية المحققات الحقيقية في العلم وان تنصرف في
العين فلو لا ثبوت العين ما كان شهورا ولا قال كونها لان مقصود العلم ان الحكم العين بالله
وما لا يكون للحق للعين معبودا فلما كانا الحق حكمة كونه وقد كان قبل الكون في الكون مقتضا
تكونت الاحكام في كونه فماذا السجدة في وجودها وما ظهر حكمه في شدة الامر المعوم في نفسه
لوضع المشيئة لا غيرها الا انه لو لم يكن مثلا ما عجزه بانه لا قابلية ليرى الانسان الكامل او مجموع
العالم الانسان فالانسان الاله من خلقه عليه وحكم النبوة بين الله والانسان الكامل خلا في حكم
الوجود فحكم الوجود يكون الانسان هو الذي شئ وجود الحق وتبوعه ثبوت هذا المقام فان الحق
والخلق معا في النبوة وليس معا في الوجود فلما كان الامر في النبوة على السواء اعطيتاه صورة الصبر
وعدم المشيئة الى احد الجانبين وهذان هي الميزة الرفيعة المشارة لعامة الاشارة فاذ ظهر الحق في الضيق
منه المشيئة الاعتمادية فكان المشيئة الصبية المستعمل في العلم فان كانت صورة رويته تسمى
الهما ما هي عليه الارواح من الحكم وان كانت صورة جبرية تسمى الهامانا هي عليه صور الجسام الظاهرة
من الحكم وهو انصافه بالوصاف الطبيعية من تفرق الاحوال في الغضب والرضا والفرح والتروك

بعض